لهذا النفي ويصح جعل الفا تعليلية له ولو قال اذ لو كان
مستغاثا به لكان التقدير الخ لكان اوضح قوله يا ادعو
اي فيلزم عمل فعل في ضميري واحد وهما الضمير
المستتر في ادعو واليا اذ هما الواحد وهو المتكلم والاولي
حذف يا قوله وذلك اي عمل الفعل في ضميري واحد
غير جائز في غير ظننت وما حمل عليها كنسيت وابصرت
وفقدت وعدمت واورد عليه ان عمل الفعل في ضميري
واحد لازم علي جعل اليا مستغاثا له ايضا اذ في قولك
ادعو فوصيه لي عمل ادعو في الضمير المستتر وفي اليا
واجيب بان المحذور عمله فيهما علي وجه كون الثاني
مفعولا به واذا جعلت اليا مستغاثا له لم يكن مفعولا به
لان مدخول لام التعليل ليس مفعولا به لعدم وقوع الفعل
عليه بخلاف ما اذا جعلت مستغاثا به قوله والاصل
يا آل زيد اي فحذفت همزة ال للتخفيف واحدى الالفين لالتقاء
الساكنين وضعفه الرضي بان ذلك يقال فيما لا آل له نحو
يا للدواهي وقد يرد بان يعتبر لها آلا يناسبها فافهم
قوله عن الكوفيين استدلوا بقوله
اذا الداعي المثوب قال يا لا ⁂ فان الجار لا ينفصل عنه
واجيب بان الاصل يا قوم لا فرار فحذف ما بعد لا النافية
وما مبني قوله فقيل زائدة بدليل صحة اسقاطها
وعورض بان الزيادة خلاف الاصل وعلي هذا القول
يكون المستغاث منصوبا بفتحة مقدرة لاشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد قوله بالفعل المحذوف اي الذي
نابت عنه يا لكن بتضمينه معنى فعل يتعدى بالحرف كالتجي
في نحو يا لزيد والتعجب في نحو يا للما فلا يرد ان ادعو متعد
بنفسه فكيف عدي باللام قوله بحرف النداء لنيابته مناب الفعل
قوله على الموضع اي موضع الموصوف لانه مفعول لادعو
وليس له موضع رفع حتى يتبع بالرفع وجزم الرضي بامتناع ما عدا
الجر كما مر قوله مع المعطوف اطلاقه شامل للمعطوف بغير الواو

اي من افعال القلوب وما حمل عليها ح

ولا

ولا مانع منه اذ قد تقصد الاشارة الى تأخره وتراخي رتبته
الثاني في النجدة قوله وفي سوى ذلك التكرار المفهوم
من كررت اي في سوى تكراريا قوله مع المعطوف اي
بكسر لام المعطوف ولام غيره من المستغاث لاجله كما قد
يدل له قوله بعد الثاني على ما ذكر الخ ولو ادرج الشارح
اسم الاشارة الى المعطوف مع تكراريا لشمل الكلام المستغاث
من اجله في صورة تكراريا ايضا لان غير المعطوف
المكرر معه يا شامل لغير المعطوف في صورة تكراريا
وصورة عدم تكرارها وللمعطوف الذي لم يكرر معه يا وبهذا
التخفيف يعلم ما في كلام شيخنا والبعض من الايهام قوله
على الاصل اي في لام الجر الداخلة على المظهر قوله لامن
اللبس اي امن لبس المعطوف بالمستغاث له بسبب عطفه
على المستغاث وامن لبس المستغاث له بالمستغاث
بسبب تقدم ذكر المستغاث ويفهم منه ان الالباس قد
يوجد اذا افردت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي حرف
النداء اذا حذف المستغاث ثم انما يحسن تعليله المذكور
على تعليل فتح لام المستغاث لخوف اللبس الذي اشار
اليه سابقا بقوله وليحصل بذلك اي بفتح لام المستغاث
فرق بينه وبين المستغاث من اجله واما على تعليل الفتح
بما اسلفه ايضا الشارح من وقوع المستغاث موقع المضمر
لكونه منادى فانما يحسن تعليل كسر لام المعطوف هنا
بما علل به الفارضي حيث قال لانه بعد عن حرف النداء
فكانه لم يقع موقع الضمير فردت اللام الى اصلها وهو الكسر
وتعليل كسر لام المستغاث له بعدم وقوعه موقع المضمر
قوله مع المعطوف المذكور اي مع المعطوف الذي
هو مستغاث اعم من ان يكون مستغاثا لعطفه على المستغاث
من غير تكراريا او تكون يا تكررت معه بقرينة قوله وقد
اجتمعا في قوله الخ قوله يا لعطافنا الخ عطاف ورياح
براء مكسورة فتحتية مخففة وابو الحشرج اسماء رجال يريدهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)